( والرزق مقسومٌ على مَنْ تَرى ... ينالُه الأبيضُ والأسودُ ) .

قال فالتفت أبو العتاهية إليه فقال من هذا قالوا هذا الجماز وهو ابن أخت سلم الخاسر اقتص لخاله منك .

فأقبل عليه وقال يابن أخي إني لم أذهب حيث ظننت ولا ظن خالك ولا أردت أن أهتف به وإما خاطبته كما يخاطب الرجل صديقه فا يغفر لكما ثم قام .

مخارق يغني بشعره .

أخبرني أحمد بن عبيد ا بن عمار قال حدثني محمد بن أحمد بن خلف الشمري عن أبيه قال .

كنت عند مخارق فجاء أبو العتاهية في يوم جمعة فقال لي حاجة وأريد الصلاة فقال مخارق لا أبرح حتى تعود .

قال فرجع وطرح ثيابه وهي صوف وغسل وجهه ثم قال له غنني .

صوت .

( قال لي أحمدٌ ولم يدرِ ما بي ... أتُحِبّ الغداةَ عُتْبةَ حقّاً ) .

( فتنّفستُ ثم قلتُ نعمْ حُبّاً ... جرى في العُروق عِرْقاً فعرقَا ) .

فجذب مخارق دواة كانت بين يديه فأوقع عليها ثم غناه فاستعاده ثلاث مرات فأعاده عليه ثم قام وهو يقول لا يسمع وا هذا الغناء أحد فيفلح .

وهذا الخبر رواية محمد بن القاسم بن مهرويه عنه .

وحدثنا به أيضا في كتاب هارون بن علي بن يحيى عن ابن مهرويه عن ابن عمار قال حدثني أحمد بن يعقوب عن محمد بن حسان الضبي قال حدثنا مخارق قال